روسيا تتوج بلقب بطولة أبوظبي للمصارعة الشاطئية

15 أبريل، 2025

اختتمت منافسات بطولة أبوظبي للمصارعة الشاطئية التي نظمها اتحاد الإمارات للمصارعة على مدار يومي 12 و 13 أبريل الجاري، على شاطئ أبوظبي، وسط مشاركة واسعة من مختلف الفئات العمرية، وحضور جماهيري لافت تابع النزالات من المدرجات المطلة على كورنيش أبوظبي.

خصص اليوم الأول من البطولة لمنافسات فئة تحت 17 سنة، التي شهدت مستويات فنية واعدة عكست تطور قاعدة الناشئين في الدولة، فيما خُصص اليوم الثاني لفئة الرجال، والتي تقام للمرة الأولى ضمن بطولات المصارعة الشاطئية في الدولة، في خطوة نوعية تهدف إلى تطوير مستوى التنافس وتوسيع المشاركة المجتمعية.

وشهدت البطولة حضور الشيخ حمدان بن سعيد بن طحنون آل نهيان، أمين عام اتحاد الإمارات للمصارعة، إلى جانب عدد من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد، وهم سعادة طلال الهاشمي، والدكتور زياد صالح، وسيف الراشدي، وسلطان الكتبي، الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة الاتحاد، وياسر القبيسي، مدير إدارة التطوير الرياضي، وناصر خميس المري، مدير إدارة الأندية الأولمبية في مجلس أبوظبي الرياضي.

وتُعد هذه النسخة هي البطولة الشاطئية الثانية التي ينظمها اتحاد الإمارات للمصارعة، بعد أن أقيمت النسخة الأولى في خورفكان، إلا أن هذه النسخة تميزت بإدراج منافسات الرجال لأول مرة، ضمن استراتيجية الاتحاد لتوسيع نطاق المشاركة، وإضافة أبعاد جديدة إلى مفهوم البطولات الشاطئية التي تجمع بين التنافس الرياضي والانفتاح المجتمعي.

وعلى مستوى النتائج، تصدرت روسيا الترتيب العام للمنتخبات المشاركة، بعد أداء قوي في جميع الفئات، فيما حلّت الإمارات في المركز الثاني، وسورية في المركز الثالث. أما على صعيد الأكاديميات، فقد جاء نادي الشارقة لرياضات الدفاع عن النفس في المركز الأول، تلاه نادي الفجيرة للفنون القتالية في المركز الثاني، ثم أكاديمية كوما تياما في المركز الثالث، بما يعكس المستوى المتقدم للأندية المحلية في تطوير المواهب وصقل مهاراتهم.

وأكد ياسر القبيسي، مدير إدارة التطوير الرياضي في اتحاد الإمارات للمصارعة، أن البطولة تأتي ضمن خطة شاملة لتطوير رياضة المصارعة ونشرها في مختلف إمارات الدولة، وقال:

"نحن فخورون بما حققته البطولة من مشاركة نوعية وتفاعل كبير من الجمهور واللاعبين. إدراج فئة الرجال هذا العام يمثل نقلة نوعية

في مسيرة البطولات الشاطئية، ويُظهر مدى استعداد الاتحاد لتقديم مبادرات مبتكرة تعزز من مكانة المصارعة وتصل بها إلى شرائح أوسع من المجتمع."

وأضاف: "سنواصل تنظيم المزيد من الفعاليات خلال الموسم الحالي، انطلاقًا من إيماننا بدور الرياضة في تنمية الأفراد والمجتمعات، وضمن رؤية الاتحاد لأن تكون كل بطولة مساحة مفتوحة أمام جميع الفئات، من مواطنين ومقيمين، لخوض تجربة رياضية مليئة بالتحدي والطموح. كما تمثل هذه البطولات منصة مثالية لاكتشاف المواهب، وتوجيهها للمسارات الاحترافية."

كما أوضح القبيسي أن البطولة تنسجم مع توجهات عام المجتمع، حيث لم تقتصر المشاركة على فئة واحدة، بل شملت أفرادًا من مختلف الجنسيات والأعمار، ما يعزز من الروح الجماعية، ويجعل من الرياضة وسيلة لمد الجسور بين مختلف الثقافات في دولة الإمارات.

وأشار إلى أن اتحاد المصارعة يعمل ضمن منظومة متكاملة لتوسيع قاعدة الممارسين، عبر التعاون مع الأندية والأكاديميات والجهات الرياضية المحلية، مؤكدًا أن الفعاليات المقبلة ستحمل طابعًا تطويريًا أوسع يشمل برامج تدريبية، وملتقيات تأهيلية، وبطولات تخصصية تخدم كل من الممارسين والهواة والناشئين.

وتُعد البطولة واحدة من المحطات المهمة في روزنامة الموسم الرياضي الجديد لاتحاد الإمارات للمصارعة، وتساهم في ترسيخ مكانة الدولة كمركز رياضي إقليمي لتنظيم الفعاليات النوعية، وتعكس قدرة الاتحاد على الجمع بين البعد التنافسي والبعد المجتمعي في بطولاته المختلفة.